مؤتمر القمة العالمي للابتكار في الرعاية الصحية
World Innovation Summit for Health
An Initiative of Qatar Foundation

مؤتمر القمة العالمي للابتكار في الرعاية الصحية يُصدر تقريرًا حول الخرف

التقرير يركز على أعباء الخرف وكيفية التعامل معها في منطقة شرق المتوسط

الدوحة، قطر، 15 يوليو 2017. نشر مؤتمر القمة العالمي للابتكار في الرعاية الصحية "ويش" تقريرًا يُسلط الضوء على الحاجة الملحة للتعاون بين الجهات المعنية عند وضع السياسات الخاصة بتقديم خدمات الرعاية الصحية للمصابين بمرض الخرف وعائلاتهم، وذلك من أجل تمكينهم من التغلب على أعراضه أو التخفيف منها.

يُبرز التقرير مزايا التعاون في مجال البحوث والابتكار، ويوضح التحديات والآليات العديدة التي تساعد على وضع خطة للتعامل مع مرض الخرف، بالإضافة إلى تعزيز البنية التحتية للأبحاث الطبية وتحديد الأولويات الوطنية في مواجهة هذا المرض، الذي يمثل هاجسًا متناميًا في مجال الصحة العامة بمنطقة الشرق الأوسط. وتتوقع منظمة الصحة العالمية أن يتضاعف عدد الأشخاص المصابين بالخرف في المنطقة إلى 4،4 ملايين نسمة بحلول عام 2030.

والتقرير الجديد، وعنوانه: "تعزيز التعامل مع أعباء وتأثير الخرف من خلال وضع السياسات والابتكار في الخدمات الاجتماعية في منطقة شرق المتوسط"، هو ثمرة الاجتماع الذي عُقد في ديسمبر 2016 بمؤسسة حمد الطبية في قطر، وشارك فيه نحو 70 ممثلًا من 10 دول أعضاء بمنظمة الصحة العالمية – إقليم شرق المتوسط، الذي يبدأ من المغرب في الغرب إلى باكستان في الشرق، بالإضافة إلى خبراء من خمس عشرة دولة أخرى.

مؤتمر القمة العالمي للابتكار في الرعاية الصحية
World Innovation Summit for Health
An Initiative of Qatar Foundation

تضمنت المشاركة القطرية في اجتماع ديسمبر ممثلين عن منتدى قطر الوطني للجهات المعنية بالخرف، ووزارة الصحة العامة، ومؤسسة حمد الطبية، ومؤسسة الرعاية الصحية الأولية. وناقش الحاضرون استراتيجيات لتحسين الرعاية الصحية والمتابعة للمصابين بالخرف. وتضمن الاجتماع مناقشة خطة العمل العالمية بشأن الاستجابة الصحية العامة للخرف، التي تعتزم منظمة الصحة العالمية مناقشتها هذا العام.

وصرح شيخار ساكسينا، مدير إدارة الصحة النفسية والإدمان على المخدرات في منظمة الصحة العالمية، قائلًا: "كان الاجتماع الذي استضافه مؤتمر القمة العالمي للابتكار في الرعاية الصحية في غاية الأهمية لجهة تبادل المعلومات والأدلة بين الدول والخبراء حول مرض الخرف، كما ساهم كذلك في وضع خطة عمل عالمية للاستجابة الصحية العامة للخرف أقرتها جمعية الصحة العالمية".

ومن جانبها، أكدت الدكتورة هنادي الحمد، رئيس قسم أمراض الشيخوخة بمؤسسة حمد الطبية، أن مرض "الخرف يؤثر على مختلف خدمات الرعاية الصحية، ويتطلب التعاون والتآزر بين الجهات المعنية من أجل تحقيق النجاح في القضاء عليه والتعامل معه". وأشارت إلى أن اجتماع "ويش" في نهاية العام الماضي حقق نقلة نوعية في صياغة الخطة الوطنية للتعامل مع مرض الخرف.

أما الدكتور إجبرت شلنجز، الرئيس التنفيذي لمؤتمر ويش، فقال: "أبدى مؤتمر ويش اهتماماً كبيراً بمرض الخرف منذ إصداره التقرير الرئيسي عام 2015. ونحن نعتز بدعم الجهات المحلية الرائدة لتكون دائمًا في الصدارة، كما ندعم الدور المحوري الذي تقوم به دولة قطر كمنسق للمناقشات ومساهم رئيسي في برنامج منظمة الصحة العالمية لمرض الخرف". وأضاف شلنجز بأن "تقرير 2016 تناول القضايا الرئيسية التي سلطنا عليها الضوء في 2015 ووضعها في إطار إقليم شرق المتوسط، مبرزًا المبادرات الناجحة والجاري تنفيذها للتعامل مع مرض الخرف، بالإضافة إلى تمهيد الطريق للخطوات المقبلة التي تمكننا من التعاون معًا لمواجهة هذه القضية الصحية العامة".

يُبرز تقرير الخرف التقدم الذي تم إحرازه في تخطيط الرعاية الصحية لمرض الخرف وتقديم الخدمات الطبية والعلاجية في إقليم شرق المتوسط، مما يجعله منصة لتبادل المعلومات حول المبادرات الوطنية والإقليمية، والأفكار والاستراتيجيات، بالإضافة إلى أفضل الممارسات التي تتعلق بتقييم الرعاية الصحية للخرف ومتابعة المصابين. ويتناول التقرير الخطوات الضرورية المطلوبة لتحقيق الأهداف المتعلقة بمرض الخرف في المنطقة وعلى مستوى العالم.

مؤتمر القمة العالمي للابتكار في الرعاية الصحية
World Innovation Summit for Health
An Initiative of Qatar Foundation

وفي إطار التأكيد على أن مرض الخرف يمثل تحديًا عالميًا متفاقمًا، أعلن مؤتمر ويش، عضو مؤسسة قطر، دعمه لمشاركة قطر في المرصد العالمي للخرف، كونها كانت من ضمن الدول الثلاث الأساسية في المنطقة التي تنفذ هذه المبادرة الهادفة إلى جمع المعلومات والبيانات حول الخرف، وتقديم المشورة والموارد التي تساهم في تعزيز السياسات الوطنية. وتجدر الإشارة إلى أن مؤتمر ويش هو أيضًا عضو في منتدى قطر الوطني للجهات المعنية بالخرف.

اقرأ تقرير ويش 2016 في http://bit.ly/2tvdhH3

تعليق الصور

صورة 1: الدكتور شيخار ساكسينا، مدير إدارة الصحة النفسية والإدمان على المخدرات في منظمة الصحة العالمية ورئيس مجلس إدارة منتدى ويش 2016 حول مرض الخرف.

صورة 2: المشاركون في منتدى ويش 2016 حول مرض الخرف يناقشون سُبل تعزيز الاستجابة للمرض من خلال تطوير سياسات وطنية أفضل في الدول الأعضاء بمنظمة الصحة العالمية – إقليم شرق المتوسط.

صورة 3: المشاركون يستمعون للمحاضرات التي ألقاها أعضاء منظمة الصحة العالمية – إقليم شرق المتوسط، وذلك خلال منتدى ويش 2016 حول مرض الخرف.

– انتهى –

نبذة عن مؤتمر القمة العالمي للابتكار في الرعاية الصحية "ويش"

مؤتمر القمة العالمي للابتكار في الرعاية الصحية "ويش" هو منصة عالمية للرعاية الصحية ترمي إلى إيجاد ونشر أفضل الأفكار والممارسات المستندة إلى الأدلة. ويعد مؤتمر "ويش" مبادرة عالمية أطلقتها مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع تحت رعاية صاحبة السمو الشيخة موزا بنت ناصر، رئيس مجلس إدارة مؤسسة قطر.

مؤتمر القمة العالمي للابتكار في الرعاية الصحية
World Innovation Summit for Health
An Initiative of Qatar Foundation

انعقدت النسخة الافتتاحية من مؤتمر "ويش" في الدوحة عام 2013 بمشاركة أكثر من ألف من رواد مجال الرعاية الصحية حول العالم. ويسعى المؤتمر من خلال القمم السنوية ومجموعة من المبادرات الممتدة على مدار العام إلى بناء مجتمع دولي يضم نخبة من القادة وراد الابتكار في مجال سياسات وبحوث الرعاية الصحية.

تتضافر جهود هذا الأطراف كلها من أجل تسخير قوة الابتكار للتغلب على التحديات الصحية الأكثر إلحاحًا حول العالم، وإلهام الجهات الأخرى المستفيدة وتشجيعها على العمل البناء.

مؤسسة قطر – إطلاق قدرات الإنسان

مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع هي منظمة غير ربحية تدعم دولة قطر في مسيرتها نحو بناء اقتصاد متنوع ومستدام. وتسعى المؤسسة لتلبية احتياجات الشعب القطري والعالم، من خلال توفير برامج متخصصة، ترتكز على بيئة ابتكارية تجمع ما بين التعليم، والبحوث والتطوير، والتنمية المجتمعية.

تأسست مؤسسة قطر في عام 1995 بناء على رؤية حكيمة تشاركها صاحب السمو الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني وصاحبة السمو الشيخة موزا بنت ناصر تقوم على توفير تعليم نوعي لأبناء قطر. واليوم، يوفر نظام مؤسسة قطر التعليمي الراقي فرص التعلّم مدى الحياة لأفراد المجتمع، بدءاً من سن الستة أشهر وحتى الدكتوراه، لتمكينهم من المنافسة في بيئة عالمية، والمساهمة في تنمية وطنهم.

كما أنشأت مؤسسة قطر صرحاً متعدد التخصصات للابتكار في قطر، يعمل فيه الباحثون المحليون على مجابهة التحديات الوطنية والعالمية الملحة. وعبر نشر ثقافة التعلّم مدى الحياة، وتحفيز المشاركة المجتمعية في برامج تدعم الثقافة القطرية، تمكّن مؤسسة قطر المجتمع المحلي، وتساهم في بناء عالم أفضل.

للاطلاع على مبادرات مؤسسة قطر ومشاريعها، يُرجى زيارة الموقع الإلكتروني http://www.qf.org.qa